

لسان العرب

(عَفَج) العَفَجُ والعَفَجُ والعَفَجُ كالكَيْدِ والكَيْدِ المَعَى وقيل ما سفل منه وقيل هو مكان الكَرَشِ لِمَا لا كَرَشَ له والجمع أَعْفَاجٌ وَعَفَجَةٌ وَعَفَجٌ عَفَجًا فهو عَفَجٌ سَمِنَتْ أَعْفَاجُهُ قال يا أَيُّهَا العَفَجُ السَّمِينِ وقومُهُ هَزَلِي تَجُرُّهُمُ بَنَاتُ جَعَارٍ والأَعْفَاجُ لِلإِنْسَانِ والمَصَارِينِ لذوات الخَفِّ والظِّلْفِ والطير وقال الليث العَفَجُ من أَمْعَاءِ البطن لكل ما لا يَجْتَرُّ كالمَمْرَغَةِ للشَّاءِ قال الشاعر مَبَاسِيمٌ عن غَبِّ الخَزِيرِ كَأَنَّمَا يُنْقَدُ في أَعْفَاجِهِنَّ الصَّفَادِعُ قال الجوهري الأَعْفَاجُ من الناس ومن ذوات الحافِرِ والسباع كلها ما يصير الطعام إِلَيْهِ بعد المَعِيدَةِ وهو مثل المَصَارِينِ لذوات الخَفِّ والظِّلْفِ التي تُؤدِّي إِلَيْهَا الكَرَشُ ما دَبَغَتْهُ وَعَفَجَ جَارِيَتُهُ نَكَحَهَا والعَفَجُ أَنْ يَفْعَلَ الرَّجُلُ بِالغلامِ فَعَلَ قَوْمٌ لوطَ عَلَيْهِ السَّلَامِ وربما يَكْنَى بِهِ عن الجَمَاعِ وَعَفَجَهُ بالعصا يَعْفَجُهُ عَفَجًا ضَرَبَهُ بِهَا فِي ظَهْرِهِ ورَأْسُهُ وقيل هو الضَرْبُ بِاليدِ قال وَهَيْبَةُ لِقَوْمِي عَفَجَةٌ فِي عِبَاءَةٍ وَمَنْ يَغْشَى بِالظِّلْمِ العَشِيرَةَ يُعَفِّجُ والعَصَا والمَعْفَجَةُ العَصَا والمَعْفَاجُ ما يُضْرَبُ بِهِ والمَعْفَاجُ الخَشَبَةُ الَّتِي تُغْسَلُ بِهَا الثِيَابُ وتَعَفَّفَجَ البَعِيرُ فِي مَشِيَّتِهِ أَي تَعَوَّجَ والمَعْفَاجُ الأَحْمَقُ الَّذِي لا يَضْبِطُ العَمَلَ والكلامَ وقد يُعَالَجُ شَيْئًا يَعِيشُ بِهِ عَلَى ذَلِكَ يُقَالُ إِنَّهُ لَيَعْفَجُونَ وتَعَفَّفَجُونَ فِي النَّاسِ والعَفَجَةُ أَنْهَاءٌ إِلَى جَانِبِ الحِيَاضِ فَإِذَا قَلَصَ ماءُ الحِيَاضِ اغْتَرَفُوا مِنْ ماءِ العَفَجَةِ وشربوا مِنْهَا والعَفَنُ جَجٌ الأَخْرَقُ الجافي الَّذِي لا يَتَسَّجَهُ لِعَمَلٍ وقيل الأَحْمَقُ فقط وقيل هو الضَّخْمُ الأَحْمَقُ قال الرَّاجِزُ أَكْوِي ذَوِي الأَضْغَانِ كَيْبًا مُنْضَجًا مِنْهُمْ وَذَا الخِنِّابَةِ العَفَنُ جَجًا والعَفَنُ جَجٌ أَيضًا الضَّخْمُ اللَّهَّازِمُ والوَجَنَاتُ والأَلْوِاحُ وهو مع ذَلِكَ أَكْوَكٌ فَسَلُّ عَظِيمُ الجُنَّةِ ضَعِيفُ العَقْلِ وقيل هو الغليظُ مع ما تَقَدَّمَ فِيهِ قال سيبويه عَفَنُ جَجٍ مَلْحَقٌ بِرَجَحَنُ فَلَ لَمْ يَكُونُوا لِيَغْيِرُوهُ عَن بِنائِهِ كَمَا لَمْ يَكُونُوا لِيَغْيِرُوا عَفَجًا عَن بِناءِ جَحْفَلٍ أَرَادَ بِذَلِكَ أَنَّهُمْ يَحْفَظُونَ نِظامَ الإِلْحاقِ عَن تَغْيِيرِ الإِدْغامِ قال الأَزْهَرِيُّ هو بوزن فَعَنُ لال قال وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَفَنُ جَجٍ والعَفَنُ جَجٌ الأَحْمَقُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ العَفَنُ جَجٌ الجافي الخلاقُ وَأَنشَدَ وَإِذْ لَمْ أُعْطِ لِقَوْسٍ وَدِيٍّ وَلَمْ أَضَعْ سَهَامَ الصِّبَا لِلْمُسْتَمْرِيَةِ العَفَنُ جَجٍ قال المُسْتَمْرِيَةُ الَّذِي قَدِ اسْتَمَاتَ فِي طَلَبِ اللِّهْوِ والنِّساءِ وَقَالَ فِي مَكَانٍ آخَرَ العَفَنُ جَجٌ الجافي الخلقُ بِإِثباتِ الياءِ وَاَعْفَنُ جَجٌ الرَّجُلُ خَرِقُ عَنِ السِّيرافي وَناقَةُ عَفَنُ جَجٌ عَفَنُ جَجٍ ضَخْمَةٌ مُسَنَّةٌ قال تَمِيمُ بنُ مَقْبَلٍ وَعَفَنُ جَجٍ

يَمُدُّ الْحَرَّ جِرًّا تَهَا دَرَفٌ طَلِيحٌ كَرُكُنٌ خَرٌّ مِنْ حَضَنٍ.